

الإسلامفوبيا والويستفوبيا

بتواضعه الجبّ وعلمه الوافر لفت المفكر الغربي عبدالله الساعف، في كلمته المكثفة التي ألقاها خلال حفل تكريمه من مركز الذاكرة المشتركة في كندا، إلى أن اللغة تمثل ركناً أساسياً في الهوية، وكانه يواصل حواراً مفتوحاً منذ عقود من الزمان حول دور اللغة، سواء كان دستورياً وقانونياً أم علمانياً وظيفياً، لاسيّما إذا ما تناولنا الهوية بتكوينها الثقافي والثنوبولوجي المتعلق بالإنسان بالدرجة الأولى، في علاقة مع غيره ممن يشتركون معه في الوطن والدين والمجتمع، من جهة، وعلى صعيد المشترك الإنساني الكوني، من جهة أخرى.

ولعل مثل هذا التشخيص ينطلق من رؤية معاكسة للثنائيات المتصارعة، في النظر إلى الآخر، حيث أن مقابل الإسلامفوبيا (الرهاب من الإسلام) هناك الويستفوبيا (الرهاب من الغرب) فكلاهما يشآن من مخاوف مسبقة تغذيها أحياناً معطيات بعضها صحيح يتم التمسكّ عليه وبعضها الآخر خاطئ، بل وإغراضه، وهو الذي يتجه بعيداً عن المشترك الإنساني، مروجاً لصراع خفي وظاهر يتصلب بالصالح بالدرجة الأساسية، حتى وإن ارتدت قليلاً ثقافياً، سواء كان غربياً باسم الدفاع عن الحضارة المسيحية وقيم الحداثة والتنوير أم عربياً وإسلامياً، باسم الدفاع عن الحضارة العربية- الإسلامية والأصالة والتراث ورفض الاستتباع. وفي كل الأوقات، كان هناك من يجد مبررات ودرعاً مختلفة للاجتهادات الإحصائية والإغائية، لتأجيج عوامل التناحر. وعلى سبيل المثال فهناك "الويستفوبيا" مقابل "الويستولوجيا"، وهذه الأخيرة تعني استخدام السياسات الغربية ضد قيم الغرب "المعلنة"، ولاسيّما الثقافية منها، ولعلّ نموذجها الراهن هو ازدياد الرهيب الأمريكي دونالد ترامب للفاقة ولشعوب البلدان النامية، وحديثه المستفز ضد اللاجئين وضد التزامات واشنطن الدولية التي اتخذت حمئى استخفافياً، في حين أن القيم الغربية تقوم على احترام الإقرار والتعدد والتنوع في إطار النظام الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان والتسامح، وهي قيم إنسانية تتناوq مع مبادئ الحرية والمساواة والشراكة والعدالة.

وتعارض هذه القيم الإنسانية جملة بتفصيلاً مع السياسات الرسمية الغربية، بما فيها النظريات التي تتخذ الإسلام "عدواً"، خصوصاً بأنها بالتحض على العنف والإرهاب، دون تفريق أحياناً بين الإرهابي والمسلم، وبين المسلم والإسلامي، وبين المسلم والإسلامي، وبين الدين والتشؤن. مستنكرة لقيم الإسلام الإنسانية المسماحة، خصوصاً حين تتدغم مع بعض الممارسات العنيفة التمسّية والمنقطة، والتي هي ليست حكرأ على المسلمين وحدهم، بل هي موجودة لدى العديد من أتباع الأديان وفي جميع المجتمعات، سواء كانت متقدمة أم متأخرة وإن كان هناك فوارق بينها.

وكان انهيار جدار برلين وانها، عهد الحرب الباردة التقليدية (1947-1989) فرصة مناسبة لتعايش التيارات المعادية للإسلام والبشرة "نهاية التاريخ" وضاد الحضارات، لتجاوز كل معاني الخصوصية باسم "الشمولية" واستخدام معايير "ازواجية" و"انقلابية" إزاء الدول النامية ومنها الدول العربية والإسلامية، وفي أحيان غير قليلة لتوظيف قواعد القانون الدولي وما يسمى بـ "الشريعة الدولية" لخدمة الأغراض السياسية الأثائية الضيقة. وقد نظر فرنسيس فوكوياما منذ العام 1989 لفكرة تقسيم العالم إلى عالمين: عالم تاريخي وآخر ما بعد التاريخ - مؤكداً بأن مشكلات العالم الأساسية الرامنة هي النفط والإرهاب واللاجئون، وهذه تمثل تحديات كبرى وغير مسبوقة للغرب التي تجسّد فيه العدالة والإنسانية، لاسيّما بعد "ظفر الليبرالية وهزيمة الاشتراكية"، كما دعا إلى استبدال البندقية من كنف إلى كنف، وجعل الغرب على أمة الاستعداد.

أما صموئيل منتفختون فقد كتب في مجلة الفورين أفيرز عن "صدام الحضارات" منذ العام 1993، معتبراً غياب الشيوعية لا يعني زوال التهديد، داعياً إلى بناء الحضارات الدفاعية والخارجية والفضائية، لأن المشكلة حسب وجهة نظره فكرية بالأساس وتتعلق بالثقافة والحضارة، وإن الصراع هو حضاري وثقافي بين الغرب والحضارات الأخرى، وبما أن الثقافة سياج الهوية، فلا بدّ من بريد تحقيق الانتصار الكامل والنهائي من اقتلاع وتدويب الثقافات الأخرى المناوئة لليبرالية ومعها الإسلام، لأن خطرهم قائم من المغرب إلى باكستان، وذلك في محاولة لخلط الأوراق.

ولعلّ مثل هذا المفهوم الإغائي هو نفسه مفهوم تنظيم القاعدة وأسامة بن لادن والظاهري وأبو مصعب الزرقاوي، وتنظيم دأش وأبو بكر البغدادي، وجهية النصر (جبهة فتح الشام)، الذي نظر أيضاً لفهموم الصدام الحضاري مع الغرب، مستخدماً التعاليم الإسلامية المسماحة، ضد الإسلام في إطار ما نطلق عليه "الإسلامولوجيا"، مقابل "الويستولوجيا" متناسياً بتجاهلها حاجة البشر إلى الحوار والتفاهم والعيش المشترك لتحقيق التعاون والتنمية لما فيه خير الجميع.

فالغرب والمسلمون بحاجة إلى الغرب مثلما هو بحاجة إليهم، ولا يمكنهما الاستغناء عن بعضهما. وإذا كانت حاجة البلدان النامية إلى الغرب علمياً وتكنولوجياً وثقافياً، لآه يمثل مستودعاً لخبر ما انجزته البشرية من تقدم في المجالات المختلفة، فإنه بحاجة إليها بما تمتلك من موارد ونفط وأسواق وغير ذلك، الأمر الذي يصحح فيه الحوار والتفاهم والتعاون ضرورة ماسة وحاجة ملحة لا غنى عنها، وخصوصاً على صعيد العلاقات الدولية، والشبي، ذاته يمكن أن ينطلق على صعيد العلاقات الداخلية.

عبد الحسين شعبان

بيروت

دموع على الطريق

من أجل الأحاسيس الصادقة التي يشعر بها الإنسان تلك المشاعر الجياشة التي تخرج من قلب صادق لإيعرف معنى شيء، سوى صدق ومشاعر تخرج بلا ارتوش لتعبر عن مزيج من التفاعلات الإنسانية الصادرة تجاه شخص أقل مما يمكن أن نقول عليه أنه هو الحياة بكل تفاصيلها وحيثياتها في مدار الزمن منذ أن جننا إلى هذه الحياة، من أجل اللحظات التي عشتها هي للحظات التي شاهدت فيها - فلم قصير - صنعة رجّاله عربي شاب وهو يوجب دول عديدة على دراجته النارية يلطع على مواقع وأماكن كثيرة تنتشر على طول وطنا العربي الجميل، منذ سنوات وأنا مدمن أشد الإيمان على كل مايقوم به أشخاص من مختلف الأعمار من كل دول العالم بما فيها - العراق وهم يصنعون أفلاماً قصيرة تطلق عليها - فلوكات- يحارلون من خلالها أن يقدموا لنا معلومات لاتعد ولتأصحن عن أشياء كثيرة لايمكن أن أشاهدها لو بقيت على قيد الحياة مئة عام أخرى بسبب الظروف الشخصية التي أعيشها وأول هذه الظروف - الطرف الثالث (القاصي - الذي أعيشه على مدار السنوات - لدي طموح ليس لها نهاية لذلك لم أعد أستطيع تحقيقها إلا من خلال هذه الأفلام القصيرة التي تتناول كل شيء، أريد مشاهدته من خلال الشاشة الصغيرة لحاسني المرحلة. وأنا أتأكد من فلك التي آخر حتى عثرت على قناة شاب عربي استطعت من خلال قناة أن أسمع كل رغباتي المستحيلة وهي زيارة السفر على دراجة نارية إلى كل دول العالم - في البداية كانت لغرض التسليية فقط ولكنني وجدت نفسي أتابعه بشكل هستيري وأعيش معه كل الأحداث التي تمر به وكنتي أسافر معه - شاهدت كل ما شاهدته من مناطق سياحية وغير ذلك - قبل فترة قصيرة جدا شاهدته - فلولو غير حياتي وجعلني أكره ساعات طويلة ويبدأ أراجع كل سنوات العمر التي مضت هنا في العراق ونحن نرتفح حزنا وعباد وحرماناً من كل شيء، بينما كان يسير على دراجته على طريق من الطرق السريعة لأحدى الدول العربية شاهد من بعيد والده يمر من أمامه في سيارته الخاصة - جن جنونه وأدار دراجته بعيدا ورأه يسرع بالقصي سرعة ليحقق به لأنه لم يكن قد شاهدته منذ ٢٨ يوم. يا لله تلك لحظات لقا، تعادل كل أفلام العالم التي أنتجت يوماً ما. كان يسير بلا يئس كيان ولا محرج ولا كاتب محترف يتفنن في كتابة ذلك النص العظيم، حينما ودع والده على الطريق الصحراوي الطويل راحت الدموع تتفجر بل هواده وراح يحدث نفسه بصوت مرتفع ويسجل كل شيء، ويخاطب نفسه قائلاً: يا ابنائنا... أحس بضعف أمامه... أول مرة في حياتي لم أره منذ ٢٨ يوماً... دائماً كان يطمئن علي من خلال الهاتف وأنا لم يشاهد كنت يتصل بي ليطمئن علياً... أول أبوه وامه على قيد الحياة لأفرط بيهم لأنهم نعمة كبيرة وبروهم... أنا في حياتي لم أضعف أمام إنسان إلا أمام هذا الرجل - سبحان الله - بقيت أيام طويلة وأنا أعيد هذا القطع من الفلم وأرتف دموعاً ليس لها قرار وكنتي أتذكر والي برحمة، أتذكر والي الغائب الحاضر معي في كل لحظة أعيشها... أنتقل إلى بيت آخر ولكنني لا أستطيع مشاهدة إلا في أوقات متباعدة، في هذه المناسبة أود أن أقول شيئاً لمن كان والده على قيد الحياة ولكن أياكم أن تفرطوا في هذه النعمة الكبيرة ولن تحسوا بها إلا بعد أن تفقدوهم. لو كان والدي على قيد الحياة لغسلت أقدامه كل يوم وأشتمت وارتحت مامدته على قيد الحياة. أهمية كل يوم والحياة وكل أجل كتاب. تحياتي لهذا الشاب البار الذي يعشق والده حد الجنون.

ثامر مراد

بغداد

نائب يدعو لإنهاء مقاطعة وزيرة الخارجية النمساوية

نتنياهو يستبعد تقديم إستقالته أثر إتهامه بالفساد



لقاء غليك مع وزيرة خارجية النمسا كارين كنيسل في فيين

لضمان تغطية إيجابية في الصحفية الأوسع انتشاراً في إسرائيل. وأوصت الشرطة كذلك بتوجيه الاتهام بالفساد إلى موزيس. يذكر أن نتانياهو كان عرضة لشبهات في مناسبات عديدة سابقاً، واستناداً إلى ما حدث سابقاً، حاول نتانياهو التقليل إلى أدنى حد من تأثير إجراءات الشرطة. وقال في السنوات الأخيرة، كنت موضوع ما لا يقل عن 15 من المراجعات والتحقيقات، انتهى بعضها بتوصيات الشرطة كما حدث في المساء. كل هذه المحاولات لم تسفر عن شيء.

وهذه المرة أيضاً، فإن الأمور لن تؤدي إلى أي شيء. وقد تولى رئاسة الحكومة منذ عام 2009، وبعد فترة أولى بين عامي 1999 و 1996 يكون نتانياهو قد تجاوز فترة 11 عاماً في السلطة. وفي ظل عدم وجود مناسف واضح، قد يحطم نتانياهو الرقم القياسي الذي إحصاه بنيامين بن غوريون مؤسس إسرائيل في هذه المنصب في حال أكمل الكنيست ولايته حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

من جهته، قال الخبير في الشؤون الإسرائيلية أوفر كينيغ من معهد الديمقراطية في إسرائيل لوكالة فرانس برس أنه عندما يتم توجيه الاتهام إلى رئيس الوزراء، فإن طلب منه الاستقالة الأبعد استفاد جميع الطعون ضد قرار الاتهام. وأضاف أن القانون يسمح للبرلمان الشروع في إجراء خاص ضد رئيس الوزراء بعد توجيه الاتهام وقبل استخدام الطعون إذا اتهم رئيس الحكومة بالفساد الأخلاقي. وبماكان القضاء الإسرائيلي التشدد ضد كبار القادة المدانين بالفساد، فقد خرج الخصم السابق لنتانياهو، إيهود أولرت الذي تولى رئاسة الوزراء بين عامي 2006 و 2009 من السجن في تموز/يوليو 2017 بعد

عام واربعة أشهر امضاهما في السجن إثر ادانته بالفساد. ونقلت وسائل الإعلام عنه الاربعة الماضي انه يامل أن يكمل نتانياهو ولايته بطريقة سريعة مشرفة. على الصعيد السياسي، أشار معلقون إلى أن مصير نتانياهو سيكون مرهوناً إلى حد كبير بموقف وزير المالية موشيه كحلون، رئيس حزب يمني إلى يمين الوسط. وإذا تخلى هذا الحزب، لديه 10 نواب (من أصل 120)، عن نتانياهو فسيفسر الغالبية البرلمانية. وتوقع حنان كريسيتال، المعلق السياسي للإذاعة العامة، ضغوطاً شديدة جداً ستتركز حالياً على موشيه كحلون.

وأضاف غليك العديد من الآراء حول الحرية متحيزاً، وأضاف كنيسل الحرية حقيقة لإسرائيل. وتابع أن آخر جهدها محاولة إقناع وزارة الخارجية الإسرائيلية بأهمية تقوية العلاقات مع كل الأحرار في النمسا: مؤكداً أنه لا يزور النمسا كممثل الحكومة الإسرائيلية ولا يرغب في الخلل بالسياسات النمساوية. وقال غليك أنه خلال لقائه شتراخه أكد أهمية إحياء دعاء الحرية والنمساوية والعداء السياسي وإن على حزب الحرية مسؤولية خاصة بالتعاون من مثل هذه الأفكار ووعده شتراخه بإقامة قناة اتصال خاصة لإزالة المخاوف حول أي نشاط عنصري داخل حزب

اللقاء اتصال مباشر مع المستشار النمساوي سياستيان كورتز، زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي، وسحبته إسرائيل سفيرا من النمسا عام 2000 مع انضمام حزب الحرية إلى الحكومة وإشادة زعيمه وحدات الشخنة النازية "اس اس". لكن العلاقات استعيدت عام 2003 خلال تولى إربيل شارون رئاسة الحكومة. وحاول شتراخه تحسين العلاقات مع الدولة العبرية، فقد زار إسرائيل عدة مرات آخرها كان في نيسان/أبريل عام 2016 عندما التقى وزراء في حكومة نتانياهو. ويتنقد شتراخه تشدد الإسلام في أوروبا، ويدعو إلى مزيد من القيود على المتطرفين.

مصر تمنع برنامجاً تلفزيونياً يخالف المعايير الأخلاقية

تل أبيب تقاطع إفتتاح مهرجان السينما الإسرائيلية في باريس

واوضح بيان وزارة الخارجية الإسرائيلية سفارة إسرائيل في فرنسا فخورة بدعمها للمهرجان السينمائي الإسرائيلي في باريس منذ انطلاقته قبل 18 عاماً، وليس من عاداتها التدخل في اختيار الأفلام التي تعرض خلال المهرجان. وكان المخرج الإسرائيلي صاموئيل معاذ أكد في ابول/سبتمبر 2017 أنه يتنقد الأوضاع في المكان الذي يعيش فيه "لأنني قلق، لأنني أريد حمايته، أنا أعمل ذلك بدافع المحبة". وستقام نسخة 18 من مهرجان السينما الإسرائيلية بين 13 و 20 آذار/مارس في باريس. وفق برنامج

الذي ذلك قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر الأحد وفق برنامج الماضي بالعربي الترفيهي اعتبراً باليوم بسبب...مخالفة المعايير الأخلاقية، حسب بيان للمجلس على موقعه الرسمي. وافاد البيان، قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وفق برنامج (I.N.S) بالعربي اعتباراً من اليوم، على قناة أون بي في...البرنامج داب على استخدام الإفراط والعبثيات



جلسة، نتانياهو ووزير الثقافة ميري ريغيف يرفعان خلال جلسة مجلس الوزراء في القدس

بوتين يدين هاتفياً مع ترامب النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين

ماكرون: سنضرب في حال وجود دلائل استخدام سلاح كيميائي بسوريا

بالقدس عاصمة لإسرائيل وقال عباس أمام بوتين بحسب الترجمة الروسية لصريحاته بالظفر إلى المخاع التي نشأ مما قامت به الولايات المتحدة (...) ترفض أن تتعاون مع الولايات المتحدة كوسيط، وأضاف في حال عقد اجتماع دولي، نطلب الا تكون الولايات المتحدة الوسيط الوحيد بل إن تكون فقط واحدا من الوسطاء. وبقى عباس كلمة أمام مجلس الأمن الدولي في 20/شباط/فبراير. والأخير، انارت تصريحات تسمى في نتانياهو مفادها أنه يبحث عن الإدارة الإسرائيلية مشروعا لضم مستوطنات الضفة الغربية المحتلة إلى الضفة الفلسطينية، وندم أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صافق عريقات بما اعتبره "سرقعة منظمة ب تواطؤ من الإدارة الأمريكية التي دلم حذر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من أن "المستوطنات الإسرائيلية" تعرقل عملية السلام مع الفلسطينيين، داعياً إسرائيل إلى الحذر بشأن هذه القضية. وصرح ترامب لصحيفة إسرائيلية بأنه لا يعتقد أن الفلسطينيين، وربما إسرائيلييين أيضاً، على استعداد لصنع السلام، وأشار ترامب غضباً للفلسطينيين في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حينما اعترف الروسي عاصمة لدولة إسرائيل. كما هد الرئيس الأمريكي لم يوافقوا على الجلوس إلى طاولة المفاوضات. وجاءت تصريحات ترامب هذه في مقابلة مع صحيفة "يسرائيل هايموت" الإسرائيلية، في عهده الصادر يوم الأحد. وفي رد على سؤال حول متى ستقدم واشنطن خطتها للسلام، قال ترامب: سنرى ماذا يحدث، الآن الفلسطينيون ليسوا مستعدين لصنع السلام، إنهم ليسوا متحمسين لذلك تماماً، فيما يتعلق بإسرائيل، لنا ست متأكد أيضاً من أنهم مهتمون بصنع السلام، لذلك نحن بحاجة فقط إلى أن ننظر، وترى ماذا سيحدث. وردا على سؤال آخر حول ما إذا كانت

الفاعلين لم يعرفوا - وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي قالت للصحف أن عدم تأكيد حصول هجمات كيميائية بفرنسية في سوريا يجعل على الفور أنه لا يتم تجاوز الخط الأحمر الذي حسده الرئيس ماكرون للقيام برد فرنسي وردا على سؤال إذاعة فرانس أنتر حول الخط الأحمر الذي حسده الرئيس ماكرون قالت الوزيرة الفرنسية حتى الآن، ونظراً لاعداد تأكيد حول ما حصل، وعواقب ما حصل، لا يمكننا أن نقول أننا في المكان الذي نتحدثون عنه. إن ذلك أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإثنين في مستهل اجتماع مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، أنه تشاور هاتفياً مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين وقال بوتين تحدثت لتتو الي الرئيس الأمريكي ترامب، تحدثنا بالفلسطيني، وأضاف أن الوضع بعيد جداً عما نريد أن نراه جميعاً، مؤكداً أنه دعم الشعب الفلسطيني بشكل دائم.

وتابع الرئيس الروسي مخاطباً عباس "من الأصعب بكان بالنسبة اليانا أن نعرف رايكم الشخصي لوضع الامور في تصابها بلورة مقاربات مشتركة لمعالجة هذه المشكلة من جهته قال البيت الابيض في بيان ان بوتين ابلغ ترامب خلال المكالمة الهاتفية بلفقائه مع عباس وإن الرئيس الاميريكي قال له ان الوقت قد حان للعمل على اتفاق سلام دائم، وأضاف ان الرئيس الفرنسي بحثا مواضيع أخرى موضع اهتمام مشترك، وكرن الرئيس ترامب أهمية بذل جهود إضافية لضمان نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية. وتأتي زيارة عباس لروسيا بعد أسبوعين من زيارة مماثلة قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. ويسعى الرئيس الفلسطيني إلى رصد موقف موسكو من قرار الولايات المتحدة الاعتراف

بباريس... (أ ف ب) - أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اسم أنه في حال حصول فرنسا على دلائل دامغة عن استخدام أسلحة كيميائية مدممة ضد مسدنين من قبل النظام في سوريا، فسيتسبب، وقال ماكرون أمام جمعية الصحافة الفرنسية سنضرب المكان الذي خرجت منه (هذه الأسلحة) أو حيث تم التخطيط لها، نضمين التقيد بالخط الأحمر... مضيحاً "إلا أننا اليوم لا نملك دليل يؤكد اجتهتنا الدائم عن استخدام أسلحة كيميائية تحظرها الاتفاقيات ضد سكان مسدنين، وتابع الرئيس الفرنسي فور توفر الدليل ستقوم بما اعتدته، مع تأكيد بان الأولوية تبقى لمكافحة الإرهابيين والجهاديين. وفي ما يتعلق بالنارية وراه يسرع بالقصي سرعة ليحقق به لأنه لم يكن قد شاهدته منذ ٢٨ يوم. يا لله تلك لحظات لقا، تعادل كل أفلام العالم التي أنتجت يوماً ما. كان يسير بلا يئس كيان ولا محرج ولا كاتب محترف يتفنن في كتابة ذلك النص العظيم، حينما ودع والده على الطريق الصحراوي الطويل راحت الدموع تتفجر بل هواده وراح يحدث نفسه بصوت مرتفع ويسجل كل شيء، ويخاطب نفسه قائلاً: يا ابنائنا... أحس بضعف أمامه... أول مرة في حياتي لم أره منذ ٢٨ يوماً... دائماً كان يطمئن علي من خلال الهاتف وأنا لم يشاهد كنت يتصل بي ليطمئن علياً... أول أبوه وامه على قيد الحياة لأفرط بيهم لأنهم نعمة كبيرة وبروهم... أنا في حياتي لم أضعف أمام إنسان إلا أمام هذا الرجل - سبحان الله - بقيت أيام طويلة وأنا أعيد هذا القطع من الفلم وأرتف دموعاً ليس لها قرار وكنتي أتذكر والي برحمة، أتذكر والي الغائب الحاضر معي في كل لحظة أعيشها... أنتقل إلى بيت آخر ولكنني لا أستطيع مشاهدة إلا في أوقات متباعدة، في هذه المناسبة أود أن أقول شيئاً لمن كان والده على قيد الحياة ولكن أياكم أن تفرطوا في هذه النعمة الكبيرة ولن تحسوا بها إلا بعد أن تفقدوهم. لو كان والدي على قيد الحياة لغسلت أقدامه كل يوم وأشتمت وارتحت مامدته على قيد الحياة. أهمية كل يوم والحياة وكل أجل كتاب. تحياتي لهذا الشاب البار الذي يعشق والده حد الجنون.



تخلاب: الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يستعد لإلقاء خطاب أمام البرلمان التونسي